مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

مدينة القدس واهميتها الدينية في الديانات السماوية

م.م. سرى عمران نوح
كلية التربية للعلوم الانسانية– الجامعة المستنصرية

الباحث: رعد شلال شحاذة
مديرية تربية كركوك

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي. القدس. الاهمية الدينية

الملخص:

يتطرق البحث الى تاريخ مدينة القدس من حيث التسمية والاهمية الدينية عند الديانة اليهودية والمسيحية ثم الاسلامية. ومكانة القدس عند المسلمين حيث انها ثالث اقدس الاماكن عند المسلمين بعد الكعبة وقبر سيدنا الرسول علية افضل الصلاة والسلام، واخذ برأيي المسيحيين واجلالهم للقدس ودوره في حياة يسوع المسيح، وكذلك بعد فتحها على يد النبي داود صارت المنطقة مقدسة لدى اليهود واتخذها عاصمة للملكة اسرائيل التي توحدت في القرن العاشر قبل الميلاد.

المقدمة:

تهفو نفوس المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لزيارة القدس، لما لها من مكانة مقدسة في عقيدتهم، وكيف لا وهي بقعة من بقع الجنة، وضرة الأرض، فقد روى ابن عباس أن الرسول صل الله عليه وسلم، قال: " من أراد أن ينظر إلى بقعة من بقع الجنة فلينظر إلى القدس"، وكما روى الصحابي أنس بن مالك: " إن الجنة تحن شوقا إلى بيت المقدس، وصخرة بيت المقدس من جنة الفردوس، وهي ضرة الأرض "، فإذا كانت الجنة تحن شوقا إلى بيت المقدس، فكيف المسلم الذي يتوق شوقا إليها ؟. هذه هي القدس، التي خصها الله تعالى بالعديد من الأنبياء، حتى قيل أنه لم يبق فِيها موضع شبر إلا وقد صلي فيه نبي، كما خصها بالحرم القدسي الشريف (المسجد الأقصى المبارك)، الذي هو ثاني المساجد في الإسلام، وثالث المساجد التي نالت شرف القداسة والفضل على سواها ، والتي تشد الرحال إليها ، فقد روى ابن شهاب الزهري عن النبي صلى الله عليه واله، إذ قال: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس"، وأسبغ الله تعالى عليها فضله بأن جعل إسراء الرسول الله إليها، ومنها كان معراجه إلى السماء، وفي أكنافها كان مولد يسوع

المسيح عليه السلام، وفيها كان صلبه وقيامته، ومنها انتشر الدين المسيحي إلى العالم أجمع. وبذلك، فإن الله تعالى ربط بيت المقدس بالكعبة المشرفة برباط إلهي مقدس، فما وصله الله تعالى لا يقوى الإنسان أن يقطعه مهما امتلك من جبروت السلطة والقوة، وان تهيأ له ذلك، فإلى حين، ثم تستعيد القدس مكانتها، لأنها تفردت دون سواها من مدن العالم بظاهرة جعلتها أقوى من كل ما أحاق بها من دمار ونكبات وحروب، ففي خلال تاريخها الطويل كانت وما زالت مطمع الغزاة والمغامرين والمحتلين والطامعين، فهدمت سبع عشرة مرة، وفي كل مرة تنفض عنها كل ما ألم بها من خراب وتدمير، وتستعيد هيبتها ومكانتها وتخرج من محنتها مزهوة بصمودها وتضحياتها، ومعلنة أن وفاءها لما خصها الله تعالى من قدسية المكان وطهارته .

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج التاريخي الوصفي من اجل بيان علاقة العرب والمسلمين بمدينة القدس العربية عبر التاريخ وبيان الاهمية الدينية للمدينة عندهم.

خطة البحث:

وقد اقتضت الدراسة الى تقسيم البحث الى مبحثين تناولنا في الاول النشأة والمعنى للقدس وتاريخ المدينة وفي المبحث الثاني اهميتها من الناحية الدينية بالديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية كما اني استخدمنا المنهج الاستنتاجي التحليلي في كتابة هذا البحث..

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى

1. بيان عروبة القدس.
2. بيان تاريخ مدينة القدس واول الاقوام التي سكنت القدس.
3. بيان الاهمية الدينية للقدس عند الديانات الثلاث.
4. بيان اهمية مدينة القدس القومية والدينية للعرب والمسلمين.

المبحث الاول: القدس في اللغة

جاء في لسان العرب في مادة القدس: القدس هي التقديس: أي تنزيه الله عز وجل. وفي التهذيب: القدس هي تنزيه الله تعالى وهو المتقدس، القدوس، المقدس، ويقال: القدوس فعول من القدس وهو الطهارة والتقديس هو التطهير والتبريك وتقدس أي تطهر، وفي التنزيل: نحن نسبح بحمدك ونقدس للك[1].

والقدس: الطهر، اسم ومصدر. ومنه قيل للجنة حضيرة القدس. وروح القدس جبريل (ع). وقدس بالتسكين جبل عظيم بارض نجد. والتقديس التطهير. وتقدس، أي تطهر، والارض المقدسة : المطهرة [2].

وجاءت في كتاب المحيط في اللغة بمعنى :تنزيه الله عز وجل وهو القدوس، المقدس: المطهر. وروح القدس :جبريل (علية السلام)[3]، وروح القدس :العصمة والتوفيق ، والمقدس: المتعبد الذي يأتي بيت المقدس وقيل الذي يبرك لهم، والقدس: البركة[4]. كما وتعني ايضاً الطهر، والتقديس هو التطهير ومنة الارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس[5].وتبين من خلال ما قد سبق ان القدس :هي التنزيه والتطهير والتبريك.

تسمية القدس:

للقدس عدة اسماء سميت بها على مر العصور منها: سميت القدس بارض كنعان نسبة الى الكنعانيون وهم من العمالقة الذين انتشروا في بلاد الشام وملكوها، فكانت اقدم تسمية سميت به البلاد[6].

وأول اسم ثابت للقدس هو " أورسالم" الذي ظهر في خط تل العمارنة المصري، ويقصد أسس سالم؛ وسالم أو شالم يعني اسم الإله الكنعاني حامي المدينة وقيل مدينة السلام، وبدت هذه التسمية مرتين في الوثائق المصرية القديمة حوالي سنة 2000 ق.م[7] .ثم ما لبثت هذه المدينة تبعا لسفر الملوك الثاني أن اكتسبت اسم " يبوس " نسبة إلى اليبوسيين من الكنعانيين[8] وقد بنو قلاعهم التي تعني في الكنعانية المرتفعة وتشير المصادر التاريخية الى ملك اليبوسيين ملكي صادق " كان أول من بنى اورشليم أو القدس ودعي ملك اورشليم " ملك السلام " لأنه كان يحب السلام ،ومن هنا قيل ان اسم المدينة اصبح يطلق عليها "اور سالم" أي المدينة" المتفرعة"، يظهر اسم "اورشليم" لأول مرة في سفر يشوع التوراتي، وبحسب اللغويين فان هذه الكلمة اما انها منحوتة من اندماج كلمة اور، والتي تعني "مكان مخصص لعبادة الله وخدمته"، والجذر سلم والذي يقال انه يعني "السلام" ،او انها تشير الى الإله الكنعاني القديم شالم اله الغسق[9].

وأطلق العبرانيين على أقدم جزء مأهول من اورشليم اسم "مدينة داود " و "صهيون"، ووفقاً للتقاليد اليهودية اصبحت هذه الاسماء فيما بعد تسمية للقدس ككل. خلال الفترة الهلنستية خفف الاغريق اسم القدس ونطقوه باليونانية باسم" هير وسليما"، وعند هيمنت الإمبراطورية الرومانية على المنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، أطلق الرومان على

المدينة اسم" كولونيا إيليا كاپيتولينا " باللاتينية سنة 131 للميلاد[10]، تشير بعض الرسائل العربية الإسلامية في العصور الوسطى ، وخاصة في الكتاب المقدس الاموي الى المدينة باسم" إيلياء " أو" إيليا " وهو اختصار للاسم اللاتيني[11].

ومن المرجح ان المدينة ذكرت باسم " بيت المقدس" في اواخر العصور الوسطى[12]، اما القدس وهو الاسم الشائع في العربية اليوم وخاصة عند المسلمين فيرجع سبب التسمية على الأرجح الى اختصار اسم بيت المقدس ،الذي يقال له القدس الشريف للتأكيد على قداسة المدينة، والتسمية عند اليهود الصهاينة تعرف باسم "اورشليم "القدس الشريف وهذا ما تشير الية اعلاناتهم[13].

تاريخ القدس العربية

يرجع تاريخ مدينة القدس العربية الى الاف الثالث قبل الميلاد، حيث هاجرت اليها احدى قبائل العرب الكنعانيين وهي قبيلة يبوس من شبة جزيرة العرب مع الكنعانيين التي ينتمون اليها الى فلسطين[14]، الكنعانيون وهم من العرب البائدة يرجعون بأنسابهم الى العمالقة رحلوا عن الجزيرة العربية على شكل جماعات منفصلة وتفرقوا في البلاد فاستقروا في اماكن مختلفة من بلاد الشام وسكن بعظهم في الجبال، بينما سكن البعض الاخر في انحاء مختلفة من فلسطين[15]، وقامت بأنشاء المدينة واطلقوا عليها اسم يبوس، بقت كل مدينة من هذه المدن تعيش مستقلة عن الاخرى ثم ما لبثوا ان اتحدوا وظهر منهم ملوك عظماء اسسوا قوة كبيرة منهم الملك (ملكي صادق) وهو اول من اختطها وبناها ،وكان محباً للسلام فاطلق علية (ملك السلام) ومن هنا جاء اسم المدينة (سالم)او(شالم)، والملك (سالم اليبوس)، فبنو القلاع والحصون والاسوار للدفاع عن المدينة فكانت يبوس مدينة حصينة اشتهر اهلها بزراعة العنب والزيتون وزرعوا انواع من الخضار ،وعرفوا انواع عديدة من المعادن مثل النحاس والبرونز[16].

وعندما خرج بنو اسرائيل من مصر اخذوا يغيرون على ارض كنعان، فطلب الكنعانيون العون من مصر فكانوا ينجدونهم في حروبهم مع اعدائهم وخاصة العبرانيين، وقد خضعت القدس للنفوذ المصري الفرعوني في غضون القرن السادس عشر قبل الميلاد فكان الفراعنة يحكمون فلسطين عن طريق ولاة من اهلها بشرط ان يدفعوا الجزية ولم يتعرضوا لمعتقداتهم الدينية او عاداتهم الاجتماعية[17]،قبل ان تنتقل الى الحكم اليهودي في عهد الملك نبي الله داود في عام 977 قبل الميلاد وسماها مدينة داود ثم لنجلة الملك سليمان (عليهم

السلام) ،الذي حكمها 33عاماً[18]. وفي عام 586 ق.م احتلها الملك البابلي نبو خذ نصر بعد ان هزم اخر ملوك اليهود ونقل من بقي فيها من اليهود اسرى الى بابل[19].

تتوالى سلاسل الحكام والملوك على حكم القدس فخضعت لحكم الفرس، ثم استولى الاسكندر الاكبر على فلسطين بما فيها القدس عام 333 ق.م وضلت تحت حكم خلفاؤه من المقدونيين، حتى خضعت للحكم الروماني سنة 63 ق.م [20]، الى سنة 621م حيث كانت القدس مع حدث من اعظم احداث التاريخ وهي انتقال الرسول من مكة الى المسجد الاقصى ليرتقي بعد ذلك في رحلته الخالدة المعروفة برحلة الاسراء والمعراج [21]، وكانت بداية تاريخ جديد من الحكم العربي الاسلامي للقدس، فدخلها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب 636م وكان على رئس جيشة ابو عبيدة الجراح، وكتب لأهلها العهدة العمرية المشهورة. واخذت القدس طابعها الاسلامي واقامت فيها مآذن الاسلام واثاره ومن ابرزها قبة الصخرة الذي بناها عبد الملك بن مروان سنة 691م[22].

المبحث الثاني: الاهمية الدينية للقدس :

القدس هي مدينة ذات أهمية دينية لاتباع الديانات الإبراهيمية الثلاث ووفقاً لإحصائيات عام 2000م يوجد في القدس حاليا 1204 كنائس و 158 كنيسة و 73 مسجدًا، وبعض أماكن العبادة هذه هي في بعض الحالات، إن لم تكن اكثر الاماكن قداسة هي من اقدس الاماكن بالنسبة لهم، ولذلك فان انتهاك حرمة هذه الاماكن كان دائما احد المصادر الرئيسية للصراع في المدينة والمنطقة ككل[23].

1- في اليهودية:

صارت مدينة القدس مقدسة لليهود بعد أن فتحها نبي الله داود بالقرن العاشر قبل الميلاد واتخذها عاصمة مملكة إسرائيل الموحدة. ويوجد في القدس هيكل بناه ابن داود سليمان، و يسميه اليهود "هيكل سليمان"، بالإضافة إلى ذلك، يوجد هيكل هيرودس الذي بني لاحقاً بعد هدم الهيكل الأول. وقد ذكر هذا الهيكل 632 مرة بالكتاب المقدس، ولا يزال اليهود يتعبدون عند الحائط الغربي حتى اليوم، ويعتقد ان هذا هو كل ما تبقى من المعبد القديم[24]

ويمثل ذلك الحائط هو ثاني أقدس مكان في الديانة اليهودية بعد المكان المقدس، وبنيت محاريب الكنس في جميع انحاء العالم باتجاه القدس، بينما محراب الكنيس في القدس يواجه"المكان المقدس"، وتنص الشريعة الشفوية والشريعة اليهودية على وجوب تلاوة الصلوات في اتجاه القدس وهيكل هيرودس، وتضع العديد من العائلات اليهودية لوحة" ميزرا

" على أحد جدران منازلها لتحديد قبلة صلاتها، وقد وردت القدس في التاناخ 669 مرة ، كما ورد اسم " صهيون " عند اليهود ويمكن ان يعني عند اليهود اما المدينة او فلسطين كلها [25].

ومع ذلك فان الأهمية الدينية للمكان على مدار اكثر من الفي سنة الماضية لم تكن مرتبطة بمسالة السيادة السياسية بل بالرمزية الدينية ومع ظهور حركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر أصبحت السيادة السياسية، وكذلك تتحدد صورة القدس في الفكر الصهيوني من خلال مجموعة ابعاد تحكمها الأساطير التوراتية سواء في بعدها الديني أو التاريخي وحتى القانوني، فمن ناحية البعد الديني : لقد ركز الصهاينة على مجموعة النصوص الدينية المحرفة وأضفوا عليها قداسة الدين حتى يضمنوا عدم معارضتها ود أفكارهم السياسية الاستعمارية ونسبوها الله عز وجل زورا وجعلوا أفكارهم السياسية تستند إلى هذه النصوص حتى تظهر هذه الأفك وكأنها حقيقة دينية لا يرقى إليها الشك [26]،

ومن هذه الأساطير التي اعتمدوها الأفكار الصهيونية- أسطورة ارض الميعاد والتي تقول بان الرب قطع وعدا لإبراهيم قائلا : لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى نهر الكبير اي نهر الفرات وكذلك اسطورة شعب الله المختار، وايضاً كانت اسطورة يشوع ،عبر يشوع وكل اسرائيل معه من لخيش الى عجلون ونزل عليها وحاربها وقاتلها وفتحها في ذلك اليوم وضربها بالسيف بيمينة كما فعل بلخيش وقتل كل نفس فيها في ذلك اليوم وارتقى يشوع وكل اسرائيل معه من عجلون الى "حيرون"[27] . وما الاستناد إلى هذه الأساطير لإضفاء القداسة على الفكر الصهيوني

2- في المسيحية :

مدينة القدس ليست المدينة المقدسة عند المسلمين فقط، فهي تمثل قبلة المسلمين الاولى، وتكتسب هذه الاهمية عند المسيحين اذ يبجل المسيحيين اورشليم لعدة لأسباب، بما في ذلك تاريخها في العهد القديم، والدور الهام الذي لعبته في حياة يسوع المسيح. يذكر العهد الجديد أن يسوع قد جاء به إلى المدينة بعد ولادته، ووفقاً للمعتقد المسيحي، فقد طهر بعد ذلك معبد حيرود من الأصنام الرومانية التي وضعها الملك هيرودوس في هيكلة، وقلب موائد الصيارفة ،وكراسي بائعي الحمام، ولم يسمح لأحد بمعلقاته بالدخول الى الهيكل[28]،

ويعتقد البعض ان العلية: حيث تناول يسوع وتلاميذه العشاء الاخير ،تقع على جبل صهيون، وهو نفس المبنى الذي يقع فيه قبر الملك داود كما يعتقد ان المسيح قد مات في القدس[29]، وهناك موقع مسيحي مقدس اخر في المدينة هو التل المعروف باسم الجلجثة والذي

يعتبره المسيحيون موقع صلب المسيح، اذ يصف انجيل يوحنا التلة بانها تقع في ضواحي القدس لكن الحفريات الاخيرة كشفت انها تقع في حدود المدينة الحالية، على بعد مسافة من المدينة القديمة، ومن الاماكن المقدسة المسيحية ايضاً هي كنيسة القيامة او كنيسة القبر المقدس كما يسميها المسيحيون، التي بنيت في المكان في المكان الذي رفع فيه النبي يسوع الى السماء، وكان بناؤها بمبادرة من الملكة هيلانة عام ٣٣٥ ميلادية الذي يعتقد بحسب المصادر المسيحية ان خشبة الصليب وجدت فيه المعروف الان بمغارة الصليب، وهي مكاناً يحج اليه المسيحيون في جميع انحاء العالم منذ ما يقرب من 2000 عام، ويعتبرها بعض الخبراء والمؤرخين الموقع الاكثر ترجيحاً لبنائها[30].

3. في الاسلام :

تعد القدس ثالث أقدس المواقع لدى المسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد كانت قبلة الصلاة الإسلامية لمدة عام تقريباً حتى تم تحويل القبلة إلى الكعبة، في الوقت الذي أصبحت فيه القدس مدينة ذات أهمية دينية عند المسلمين بعد أن قاد الملاك جبريل النبي محمد الى بيت المقدس، ووفقاً للمعتقد الإسلامي فقد عرج به حوالي عام620 م من الصخرة المقدسة إلى السماوات العالية حيث التقى بأسلافه الأنبياء والمرسلين وتلقى من الله تعاليم الصلاة وكيفية ادائها[31]، واشار القران الكريم الى ذلك في سورة الاسراء كيف ان النبي اسرى به قال تعالى بكتابة الكريم {سبحان الذي اسرى بعبدة ليلاً من المسجد الحرام الى الاقصى الذي باركنا حولة لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير} {سورة الاسراء :1}، ويتفق المفسرون على ان المسجد الاقصى يشير الى مدينة القدس نفسها ،سمي الاقصى لبعده عن المسجد الحرام[32] ويوجد فيها اليوم معلمان اسلاميان في المكان الذي عرج فيه النبي المصطفى (ص) الى السماء، هما: قبة الصخرة المقدسة : وهي صخرة غير مستوية توجد في اعلى مكان في المسجد الاقصى بداخل قلب المسجد وهي صخرة تصل مساحتها الى ١٣ ، ١٨ مترا وارتفاعها يصل الى مترين وقد ظهرت العديد من القصص الخيالية عن هذه الصخرة، والمسجد الأقصى: هو ثاني مسجد بني في العالم بعد المسجد الحرام الذي بني خلال العهد الاموي، وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه اذ قال: قلت :يا رسول الله اين بني اول مسجد بني في الارض قال : المسجد الحرام، قلت: وبعده، قال : المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما من السنين؟ قال: اربعين سنة[33].

والقدس مدينة مهمة في الاسلام بسبب كثرة الانبياء والصالحين الذين يشترك المسلمون واهل الكتاب في الايمان بهم عموماً ، وان اختلفت نضرة المسلمين واليهود اليهم، فالمسلمون يعتبرون الكثير منهم انبياء ورسل، والنصارى يعتبرونهم قديسين مثل داود وسليمان وزكريا ويحيى و عيسى المسيح وغيرهم قد سكنوا المدينة او مرو بها عبر التاريخ[34]،وان المدينة مذكورة في القران على انها قبلة الانبياء ومهبط الملائكة والوحي، وانها الارض المباركة التي سيحشر الناس اليها يوم القيامة هذا هو الحال [35] كما ذكر في القران الكريم ،قال تعالى{ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾{سورة البقرة: أيه 87}.

الاستنتاج

1. ان مدينة القدس لها مكانة مقدسة فقد خصها الله تعالى بالعديد من الانبياء وخصها بالحرم القدسي الشريف المسجد الاقصى .
2. و لها مكانة اقتصادية وسياسية واجتماعية اضافة الى المكانة الدينية لما لها من موقع جغرافي باعتبارها اكبر مدن فلسطين المحتلة من حيث المسافة والسكان .
3. وكذلك لها اسماء عديدة منها اوسالم او اوشليم وايضا ايليا وبيت المقدس والقدس لتأكيد قدسية وطهارة المدينة .
4. وكانت لها اهمية كبيرة عند المسلمين فهي ثالث اقدس الاماكن بعد مكة والمدينة المنورة وتمثل قبلة الصلاة الاسلامية .
5. تحتوي اماكن مقدسة مثل قبة الصخرة والمسجد الاقصى وفيها كنائس عديدة فتظهر اهميتها عند المسيح واليهود .

ويتضح لنا ايضا استغلال الحركة الصهيونية للمكانة الدينة لهذه المدينة وتركيزها على مجموعة نصوص محرفة لكي تتماشى مع افكارهم السياسية والاستعمارية ونسبوها الى الله تعالى زورا قمت بكتابة هذا البحث ايمانا مني بقضية القدس العادلة وشعوري بالحب المطلق والتعاطف مع اهل القدس واهل غزه الذين يقصفون مع صمت عام وشامل وتخاذل امه بأكملها ووقوفها صامته ومتفرجة لما يحصل لأهلنا في القدس العربية المسلمة . الان وفي هذه اللحظة التي اكتب فيها كلامتي يوجد عائله فلسطينية اخرجت من دارها غصبا وكذلك

يوجد شهيد او اكثر قضوا على يد احتلال غاشم محتل ....حبا مني بكتابة هذا الموضوع اتمنى قبولك لما تطرقت له .

الهوامش:

---

1 ابن منظور،(1414ه/1993م) ، محمد بن مكرم بن علي ت (711ه) ، لسان العرب،ط3،دار صادر بيروت،ج7،ص268.

2 الجوهري،(1407ه/1987م)،ابو نصر اسماعيل بن حماد ت (393)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين ، بيروت، ج3، ص960.

3 الصاحب ، (1994م)، اسماعيل بن عباد ت (385ه)، المحيط في اللغة، تحقيق : محمد حسن ال ياسين، ط1،عالم الكتب ، بيروت، ج1،ص447.

4 الصاحب، المصدر نفسة ،ص448.

5 الفيومي، (1987م) احمد بن محمد بن علي ت (770ه) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية ، بيروت ، ص 713.

6 بن خلدون ، (1981م)، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن ت (808ه)، ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن ، مراجعة : سهيل زكار، ط1، دار الفكر ، بيروت،ص44.

7 ابن الجوزي ، (1980م)، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي ت (597ه)، فضائل القدس، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور،ط2، دار الافاق، بيروت،ص19.

8 بن خلدون، المصدر السابق،ص88.

9 غازي ،خالد محمد ،(٢٠١٦) ،القدس سيرة مدينة ، عبقرية المكان ، وكالة الصحافة العربية ، ط٢،ص13.

10 ثيودوري ،ابراهيم ، (٢٠١٠)، القدس في العيون ، طبع بدعم من وزارة الثقافة ،ص53.

11 الطبري،(1967م)،محمد بن جرير الطبري ت(310ه)، تاريخ الرسل والملوك، ت: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ،مصر،ج3،ص609.

12 العسقلاني، احمد بن علي بن محمد ت(852ه) ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، بيروت ، ط2، ج3، 64؛ عمارة ،عبد الله سليم ،(٢٠٠٧)، القدس التسمية والتاريخ والتراث ، مكتبة جزيرة الورد ،ص44.

13 الماجدي ،خزعل زناد، 1951، تاريخ القدس القديم ،ط2، دار غيداء للنشر،عمان،ص112.

14 الطيباوي، العبد الطيف،(1981)،القدس الشريف في التاريخ العرب والاسلام ، ط1،الاردن ،منشورات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية،ص5-6.

15 الطبري، المصدر السابق،ص203.

16 ابن خلدون، المصدر السابق،ص60؛ العارف، (1950)عارف باشا،، تاريخ القدس، ط2، دار المعارف، ص13.

17 العارف، المصدر نفسة،ص13.

18 الحنبلي،(1999)،مجير الدين العليمي ت(927هـ)، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ت: عدنان يونس عبد المجيد، ط1، مكتبة دنديس ، الاردن،عمان،ج1،ص117.

19 ابن كثير،(1990)،اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت(774هـ)،البداية والنهاية، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مكتبة المعارف،بيروت،ج2،ص345.

20 اسكندر، ميخائيل مكسي، 1973 ،القدس عبر التاريخ، مراجعة وتقديم : الانباء غريغوريوس ،القاهرة ، مكتبة الاسكندرية،ص47.

21 الحنبلي، المصدر السابق،ص226.

22 الطبري، المصدر السابق،ص507-508.

23 محسن ، محمد صالح ، (2012) ، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة طبعه فريده ومنقحه ، مركز الزيتون للدراسات والاستشارات ، بيروت ، ص 11- 13.

24 ابن الاثير،(1987)، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ت(606هـ)،الكامل في التاريخ،ج1،ص195- 229؛ العضايلة ،عادل محمد ،(٢٠٠٧)، القدس بوابة الشرق الاوسط للسلام ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط١ ،ص29.

25 العضايلة ، المصدر نفسة،ص33.

26 العناني ،جاسر علي،(2017)، القدس بين مشارع الحلول السياسية والقانون الدولي ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ص 229.

27 محسن، محمد صالح ، (٢٠٠٩)، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس ، طبعة مزيدة ومنقحة ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت،ص247 .

28 محسن، المصدر السابق،ص247.

29 سلامه، يوسف جمعه، (2011) ،اسلامية فلسطين ، مكتبة وهبة القاهرة ، الناشر مركز القدس نت ، ص 8.

30 ذياب ،مخادمة ، موسى الدويك ، الاستيطان اليهودي واثره على مستقبل الشعب الفلسطيني ، مركز دراسات الشرق الا وسط ، ندوات 46 ، ص 123.

31 السيوطي،(1985)،عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ت (911هـ)، اتمام الدراية لقراء النقاية، ت: ابراهيم العجوز،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت،ص12.

32 سلامة، المصدر السابق،ص8.

33 العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر(ت 852هـ) ، فتح الباري بشرح البخاري، تصحيح : محب الدين الخطيب ،ط1،مصر ،ج6،ص468.

34 ابن الجوزي،(1980)،جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت 597ه)، فضائل بيت المقدس ،ت: جبرائيل سليمان جبور، ط3،دار الافاق، بيروت، ص75.

35 سلامه، يوسف جمعه، (2011) ، دليل المسجد الاقصى المبارك ، مكتبة وهبة القاهرة ،الناشر مركز القدس ، ص 13.

المصادر والمراجع :

1. ابن الاثير،(1987)، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم ت(606ه)،الكامل في التاريخ،ج1.
2. ابن الجوزي،(1980)،جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت 597ه)، فضائل بيت المقدس ،ت: جبرائيل سليمان جبور، ط3،دار الافاق، بيروت،.
3. ابن كثير،(1990)،اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت(774هـ)،البداية والنهاية، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مكتبة المعارف،بيروت،ج2.
4. ابن منظور،(1414ه/1993م) ، محمد بن مكرم بن علي ت (711هـ) ، لسان العرب،ط3،دار صادر بيروت،ج7.
5. اسكندر، ميخائيل مكسي، 1973 ،القدس عبر التاريخ، مراجعة وتقديم : الانباء غريغوريوس ،القاهرة ، مكتبة الاسكندرية
6. ألعسقلاني ، احمد بن علي بن حجر(ت 852ه) ، فتح الباري بشرح البخاري، تصحيح : محب الدين الخطيب ،ط1،مصر ،ج6.
7. ألعضايلة ،عادل محمد ،(٢٠٠٧)، القدس بوابة الشرق الاوسط للسلام ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، ط١ .
8. ألعناني ،جاسر علي ، (٢٠١٧)، القدس بين مشاريع الحلول السياسية والقانون الدولي ، دار اليازوري للنشر والتوزيع .
9. ألفيومي، (1987م) احمد بن محمد بن علي ت (770هـ) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية ، بيروت .
10. ألكيلاني ،شمس الدين ، محمد جمال باروت ، الطريق الى القدس ، المجمع الثقافي ابو ظبي .
11. بن خلدون ، (1981م)، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن ت (808ه)، ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن ، مراجعة : سهيل زكار، ط1، دار الفكر ، بيروت.
12. ثيودوري ،ابراهيم ، (٢٠١٠)، القدس في العيون ، طبع بدعم من وزارة الثقافة .
13. الجوهري،(1407ه/1987م)،ابو نصر اسماعيل بن حماد ت (393)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين ، بيروت، ج3.
14. الحنبلي،(1999)،مجير الدين العليمي ت(927هـ)، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ت: عدنان يونس عبد المجيد، ط1، مكتبة دنديس ، الاردن،عمان،ج1.

15. ذياب مخادمة ، موسى الدويك : الاستيطان اليهودي واثره على مستقبل الشعب الفلسطيني ، مركز دراسات الشرق الاوسط ، ندوات ٤٦ .
16. سلمة ،يوسف جمعة ، (٢٠١١)، اسلامية فلسطين ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، الناشر مركز القدس
17. السيوطي،(1985)،عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين ت (911هـ)، اتمام الدراية لقراء النقاية، ت: ابراهيم العجوز،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت،.
18. الصاحب ، (1994م)، اسماعيل بن عباد ت (385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق : محمد حسن ال ياسين، ط1،عالم الكتب ، بيروت، ج1.
19. صالح ،محسن محمد ،(٢٠١٢)،القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة ، طبعة مزيدة ومنقحة ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت.
20. الطبري،(1967م)،محمد بن جرير الطبري ت(310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ت: محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ،مصر،ج3..
21. الطيباوي، العبد الطيف،(1981)،القدس الشريف في التاريخ العرب والاسلام ، ط1،الاردن ،منشورات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.
22. العارف، عارف باشا،1950، تاريخ القدس، ط2، دار المعارف.
23. عمارة ،عبد الله سليم ،(٢٠٠٧)، القدس التسمية والتاريخ والتراث ، مكتبة جزيرة الورد .
24. غازي ،خالد محمد ،(٢٠١٦) ،القدس سيرة مدينة ، عبقرية المكان ، وكالة الصحافة العربية ، ط٢.
25. محسن، محمد صالح ، (٢٠٠٩)، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس ، طبعة مزيدة ومنقحة ، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، بيروت .
26. يوسف جمعة سلامة ،(٢٠١١)، دليل المسجد الاقصى المبارك ، مكتبة وهبة القاهرة ، الناشر مركز القدس .

Sources and references:

-Al-Gohari، (1407 AH / 1987 AD). Abu Nasr Ismail bin Hammad، d. (393). Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya، achieved by: Ahmed Abdul Ghafour Attar، 4th Edition، Dar Al-Ilm for Millions، Beirut، Part 3

. Diab Makhademeh، Musa Dweik: Jewish settlement 10:

1:Ghazi، Khaled Mohammed، (2016)، Jerusalem، the biography of a city، the genius of the place، the Arab Press Agency، 2nd edition

2:Theodori، Ibrahim، (2010)، Jerusalem in Laayoune، printed with the support of the Ministry of Culture.

3 :Amara، Abdullah Salim، (2007)، Jerusalem Name، History and Heritage، Rose Island Librar.

4 :Al-Kilani. Shams Al-Din. Muhammad Jamal Barout. The Road to Jerusalem. Abu Dhabi Cultural Foundation

Ibn al-Atheer. (1987). Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Karim (606 AH). al-Kamil fi al-Tareekh. part 1

5 :Saleh. Mohsen Mohammed. (2012). The Palestinian Cause: Its Historical Backgrounds and Contemporary Developments. Increased and Revised Edition. Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations Beirut .

6 :Salama. Youssef Gomaa. (2011). Islamic Palestine. Wahba Library. Cairo. Publisher Al-Quds Center .

7 :Sbeitan. Fathi Diab. (2017). Jerusalem between the conspiracies of the British Mandate and World Zionism. Janadriyah for Publishing and Distribution. 1st Edition.

8- Youssef Gomaa Salama. (2011). Guide to the blessed Al-Aqsa Mosque. Wahba Library Cairo. publisher Al-Quds Center.

9 :Saleh. Mohsen Mohammed. (2009). Studies in the Cultural Heritage of the City of Jerusalem. Increased and Revised Edition. Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations. Beirut

Al-Asqalani. Ahmed bin Ali bin Hajar (d. 852 AH). Fath Al-Bari with the explanation of Al-Bukhari. correction: Moheb Al-Din Al-Khatib. 1st Edition. Egypt. Part 6

Al-Fayoumi. (1987 AD) Ahmed bin Muhammad bin Ali (770 AH). The Luminous Lamp in the Strange Great Commentary. Scientific Library. Beirut

Al-Hanbali. (1999). Mujir Al-Din Al-Alimi (927 AH). Al-Anas Al-Jalil in the History of Jerusalem and Hebron. T.: Adnan Younis Abdul Majeed. 1st Edition. Dundis Library. Jordan. Amman. Part 1

.Al-Sahib. (1994 AD). Ismail bin Abbad T. (385 AH). The Ocean in Language. investigated by: Muhammad Hassan Al Yassin. 1st Edition. Alam Al-Kutub. Beirut. Part 1

Al-Suyuti. (1985). Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal Al-Din (911 AH). Completion of know-how for readers of purity. T.: Ibrahim Al-Ajouz. 1st Edition. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya. Beirut

Al-Tabari. (1967 AD). Muhammad bin Jarir Al-Tabari. d. (310 AH). History of the Messengers and Kings. T.: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Dar Al-Maaref. Egypt. part 3

Bin Khaldun. (1981 AD). Abdul Rahman bin Muhammad bin Muhammad bin Al-Hassan (808 AH). Diwan Al-Mubtada and Al-Khobar in the History of Arabs and Berbers and their contemporaries of the stakeholders. reviewed: Suhail Zakkar. 1st Edition. Dar Al-Fikr. Beirut

Ibn al-Jawzi. (1980 AD). Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (597 AH). The Virtues of Jerusalem. investigated by: Gabriel Suleiman Jabbour. 2nd Edition. Dar Al-Afaq. Beirut

Ibn al-Jawzi. (1980). Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (d. 597 AH). Virtues of Jerusalem. T.: Gabriel Suleiman Jabbour. 3rd Edition. Dar Al-Afaq. Beirut..

Ibn Kathir. (1990). Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi (774 AH). The Beginning and the End. T.: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki. Al-Maaref Library. Beirut. part 2 .

Ibn Manzur. (1414 AH / 1993 AD). Muhammad bin Makram bin Ali (711 AH). Lisan Al-Arab. 3rd Edition. Dar Sader Beirut. part 7

The city of Jerusalem and its religious importance in the monotheistic religions

Assist lect. Sura Omran Noah **Raad Shalal Shahada**

College of Education for Human Sciences **Kirkuk Education Directorate**

Al-Mustansiriyah University

Rshlal63@gmail.com

Keywords: Islamic history. Jerusalem. Religious importance

Summary:

The research deals with the history of the city of Jerusalem in terms of naming and religious importance when Islam first and then the Christian religion and Judaism. We also talked about the status of Jerusalem among Muslims، as it is the third holiest place for Muslims after the Kaaba and the tomb of our Prophet، peace and blessings be upon him، and he took the opinion of Christians and their reverence for Jerusalem and its role in the life of Jesus Christ، as well as the city became holy to the Jews after the conquest of the Prophet and King David and made it the capital of the unified Queen of Israel in the tenth century BC.